١٣٤ برلمانياً بريطانياً يحثون الحكومة على حظر مبيعات الأسلحة للاحتلال

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن ١٣٤ برلمانياً بريطانياً وقّعوا رسالة موجّهة إلى وزير الخارجية ديفيد كاميرون، تدعوه للضغط فوراً على الحكومة لإيقاف مبيعات الأسلحة لإسرائيل، وتسلّط الضوء على الإجراءات التي اتخذتها دول أخرى، وآخرها كندا، التي أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستوقف جميع صادرات الأسلحة إلى إسرائيل في ظل العدوان على قطاع غزة والمستمر منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وسلّطت الصحيفة البريطانية الضوء على الرسالة التي نشرت أجزاءً منها، ونسّقتها النائبة العمالية زارا سلطانة، ووقّعها ١٠٧ نواب و٢٧ من اللوردات، من بينهم وزير حزب العمال السابق لشؤون الشرق الأوسط بيتر هاين، وزعيم وستمنستر للحزب الوطني الإسكتلندي، ستيفن فلين، ووزير الظل السابق جيس فيليبس، وزعيم حزب العمال السابق جيريمي كوربين، ونظيرته المحافظة نوشينا مبارك.

ومن بين الموقّعين الآخرين أيضاً السكرتير الدائم السابق لوزارة الخارجية جون كير، ووزيرة العمل السابقة تيسا بلاكستون، لافتةً إلى أنه أيضاً أيّد ما مجموعه ٤٦ نائباً من حزب العمّال هذه الدعوة، وإلى حدّ ما الحزب الوطني الإسكتلندي بأكمله، وفق الصحيفة.

ووفق ما نشرته «الغارديان» تقول الرسالة إن «العمل كالمعتاد» بالنسبة لصادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل هو «أمر غير مقبول على الإطلاق».

وكشفت الرسالة أن «الأسلحة المصنوعة في المملكة المتحدة تُستخدم في غزة»، مشيرةً إلى تحقيق أجرته الأمم المتحدة مؤخراً خلّص إلى أن «طائرة مقاتلة من طراز F16 مصنوعة من أجزاء بريطانية ربما كانت مسؤولة عن قصف الأطباء البريطانيين في غزة».

كما لفتت الرسالة أيضاً إلى أنه في تصعيدين سابقين للحرب في غزة، علّقت حكومات المملكة المتحدة مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل.

وجاء في رسالة أمس إنه «أصبح حجم العنف الذي يرتكبه الجيش الإسرائيلي حالياً أكثر فتكاً إلى حدّ كبير، لكن حكومة المملكة المتحدة فشلت في التحرك».

من جهتها قالت النائبة العمالية سلطانة: فيما يبدو أن الحكومة الإسرائيلية تتجاهل الآن قرار وقف إطلاق النار الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فإنها أيضاً «تنتهك مرة أخرى القانون الدولي وتجعل من المستحيل تجاهل قضية وقف مبيعات الأسلحة».

وشددت سلطانة على أنه «يجب على حكومة المملكة المتحدة أن تدعم أخيراً حقوق الشعب الفلسطيني»، و«تستجيب لهذه الدعوة الصادرة عن ١٣٤ برلمانياً من مختلف الأحزاب، وتوقف فوراً مبيعات الأسلحة لإسرائيل».

ويخرج البريطانيون في تظاهرات حاشدة هي الأكبر في تاريخ بريطانيا، دعماً لفلسطين وتنديداً بإسرائيل وارتكابها مجازر وجرائم إبادة في غزة.

ووافق مجلس الأمن الدولي، الإثنين الماضي، على مشروع قرار قدّمته الدول العشر، الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن، يطالب بـ«وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزّة خلال شهر رمضان»، كما يطالب القرار بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى»، وذلك بعد امتناع الولايات المتحدة عن التصويت من دون استخدام حق النقض «الفيتو».

وفي السياق، طالبت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيزي الأول من أمس دول العالم بضرورة فرض عقوبات على إسرائيل، وحظر تصدير الأسلحة لها على الفور، وضمان عدم تكرار ذلك في المستقبل، بسبب وجود أدلة تفيد بـ«ارتكاب إسرائيل جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة».

وأفادت المقررة الأممية في تقريرها، الذي قدمته أمام مجلس حقوق الإنسان، الذي حمل عنوان «تشريح إبادة جماعية»، بأن طبيعة الهجوم الإسرائيلي على غزة وحجمه، وظروف الحياة التي خلفها، تكشف نية مبيّتة في تدمير حياة الفلسطينيين.

وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٢٤١٤ شهيداً و٧٤٧٨٧ إصابة، بينما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالات

استقبل هنية وأكد أن بلاده تفخر بدعمها فلسطين

رئيسي: ليس أمام الصهاينة وداعميهم سوى الهزيمة

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال لقائه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران أمس الأربعاء أن المقاومة الفلسطينية تتصدى لأكبر جريمة وإبادة جماعية في التاريخ تحدث اليوم في غزة بدعم من الولايات المتحدة.

وأضاف إن الكيان الصهيوني هو السبب الرئيس لزعزعة الأمن وتهديد السلام في المنطقة.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، أكد رئيسي أن بلاده كانت وستبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني، وأعرب عن افتخاره بدعم القضية الفلسطينية، وبينما رأى أن «مقاومة وصمود الشعب في غزة جعلا من القضية الفلسطينية قضية إنسانية عالمية لا تقف عند حدود العالم الإسلامي»، أكد رئيسي أن ما يحدث في غزة «فضيحة كبرى أخرى للولايات المتحدة والدول الغربية التي تدعم الكيان الصهيوني قاتل الأطفال»، مضيفاً إن «غزة كشفت عن الوجه الحقيقي للولايات المتحدة والغرب أمام شعوب العالم».

وأشار رئيسي إلى أن أي تحرك دبلوماسي أميركي- صهيوني في المنطقة هو مكيدة، وأنّ الدول المطبّعة مع الكيان الصهيوني تخجل اليوم من شعوبها، وكرر تأكيده أن «الانتصار الحتمي والنهائي سيكون للشعب الفلسطيني من دون شك، وليس أمام الصهاينة وداعميهم سوى الهزيمة».

وأكّد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أول من أمس الثلاثاء خلال استقباله هنية والوفد المرافق أن إيران لن تتوانى أبداً عن دعم القضية الفلسطينية، مشيداً بصمود الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية في غزّة.

ووصل هنية أول من أمس الثلاثاء إلى العاصمة الإيرانية طهران، على رأس وفد رفيع المستوى من قيادة الحركة، والتقى قائد الثورة الإسلامية في إيران ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وبحث معهما في مجمل التطورات المتعلقة بالحرب الدائرة على المستوى السياسي والميداني وتداعياتها المختلفة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر بشأن وقف إطلاق النار في غزة.

وكالات

إنتاج الغاز الطبيعي الروسي ارتفع بنسبة كبيرة في أول شهرين من العام

موسكو: موقف واشنطن تجاه التحقيق بهجوم كروكوس متحيز

اعتبرت موسكو أمس الأربعاء الموقف الأميركي تجاه التحقيق في هجوم كروكوس الإرهابي متحيزاً بشكل واضح، لأنه يحاول إبعاد الشبهات عن أوكرانيا، بدوره أكد البطريرك كيريل، بطريرك موسكو وسائر روسيا ظهور محاولات للعب على الوتر الديني والقومي ضد روسيا بعد هجوم «كروكوس» الإرهابي ومحاولة تأليب أتباع ديانتين تقليديتين ضد بعضهما بعضاً، في حين سيطرت أمس القوات الروسية على ضواحي بلدة تشاسوف يار على محور دونباس.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن موسكو تعتبر الموقف الأميركي تجاه التحقيق في هجوم كروكوس الإرهابي متحيزاً بشكل واضح، لأنه يحاول إبعاد الشبهات عن أوكرانيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن زاخاروفا قولها في تصريح أمس: الأميركيون فضحوا أنفسهم حيث باشروا فوراً بالصراخ لكنهم خلال ذلك لم يطالبوا بإجراء تحقيق، بل فقط حاولوا تبييض صفحة أوكرانيا وإبعادها من دائرة الشبهة فيما يتعلق بالهجوم الإرهابي، يبدو واضحاً تحيزهم وتورطهم في هذه القضية، وأشارت زاخاروفا إلى أنه لو كانت أوكرانيا فعلاً غير متورطة، لكان يجب أن تؤكد واشنطن في الدرجة الأولى ضرورة التحقيق وعرض الحقائق.

وفي وقت سابق، أعلن رئيس جهاز الأمن الفيدرالي الروسي ألكسندر بورتنيكوف أن المعلومات الأولية من المعتقلين في هجوم كروكوس الإرهابي، تؤكد وجود الأثر الأوكراني، وستواصل الأجهزة الأمنية الروسية المختصة تحليل ودراسة المعلومات.

على خط موازٍ، أكد البطريرك كيريل، بطريرك موسكو وسائر روسيا ظهور محاولات للعب على الوتر الديني والقومي ضد روسيا بعد هجوم «كروكوس» الإرهابي ومحاولة تأليب أتباع ديانتين تقليديتين ضد بعضهما بعضاً.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال البطريرك كيريل في «مؤتمر مجلس الشعب الروسي العالمي» إنه استناداً إلى الهجوم في «كروكوس سيتي هول» أصبحت واضحة محاولاتهم اللعب على العوامل الدينية والقومية ضد روسيا.

وذكر البطريرك أنه أثناء عدوان الناتو على يوغوسلافيا وفي الوقت الحالي، يتم تنفيذ السيناريوهات ذاتها باستخدام العوامل الدينية والعرقية، مضيفاً: «نحن نتفهم ذلك بشكل جيد، بالنظر إلى مرتكبي الفظائع في كروكوس».

ولفت كيريل إلى أن منتقدي روسيا «حاولوا الاستفادة من المسائل الداخلية المتعلقة بوضع الهجرة، من أجل تأزيم العلاقات بين الأعراق في بلدنا، بما في ذلك بمساعدة العامل الإسلامي الراديكالي»، وأكد أنه جرت في هذا الإطار «محاولة تأليب ديانتين تقليديتين ضد بعضهما بعضاً ومحاولة تفرقة الناس بناء على أسس دينية وتحريض ديانة ضد أخرى».

وأردف قائلاً: بالطبع، لا يمكننا السماح بحدوث شيء كهذا في روسيا.. مرة أخرى، أريد التأكيد أن الوحدة الأخلاقية للنظرة العالمية للأرثوذكس والمسلمين هي في كثير من النواحي حجر العثرة الذي تتحطم عليه مساعي خصومنا وأعدائنا من أجل تدمير روسيا.

ميدانياً: سيطرت القوات المسلحة الروسية على الضواحي الشرقية لبلدة تشاسوف يار في منطقة أرتيوموفسك على محور دونباس.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن ضابط روسي قوله: إنه خلال عمليات التحرير التي قامت بها قواتنا في بلدة تشاسوف يار سيطرت وحداتنا على مواقع أكثر فائدة، ما جعل من الممكن السيطرة على الضواحي الشرقية للبلدة.

وأضاف: إن القوات الأوكرانية باتت تجد صعوبة كبيرة في توفير الإمدادات وتأمين المواقع الأمامية، وكذلك القيام بعمليات قتالية في البلدة ومحيطها.

وتواصل القوات الروسية تقدمها على عدد من محاور القتال ضمن العملية العسكرية الخاصة لحماية دونباس، حيث حررت مؤخراً عدداً من القرى في دونيتسك.

وفي سياق منفصل ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي الروسي إلى ١٣١٫٥ مليار متر مكعب في أول شهرين من هذا العام ٢٠٢٤، وفق ما أكدت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس الأربعاء.

وذكرت في تقريرها، نقلاً عن مصادر مطلعة على إحصاءات وزارة الطاقة الروسية، إن نسبة إنتاج الغاز ازدادت ١٠ بالمئة مقارنةً مع الفترة نفسها من العام الماضي ٢٠٢٣.

وفي التفاصيل، لفتت الصحيفة إلى أن نسبة إنتاج الغاز الطبيعي في روسيا ارتفعت ١٣٫٨ بالمئة في شباط ٢٠٢٤ مقارنة بالشهر نفسه في العام ٢٠٢٣، ليصل إلى ٦٤٫٥ مليار متر مكعب.

وأوضحت أن هذه الزيادة تعود أسبابها بشكل رئيسي إلى جهود شركة غازبروم العملاقة في رفع إنتاجها بنحو ٢٠ بالمئة إلى ٤٤ مليار متر مكعب، وفي شهر تشرين الأول الماضي، كشفت وثيقة برنامج الدولة الروسية «تنمية الطاقة» أن حجم إنتاج الغاز الطبيعي المسال في روسيا سيصل إلى ٤٧٫٣ مليون طن سنوياً بحلول عام ٢٠٢٤، ومن المتوقع أن يكون على المستوى نفسه في عام ٢٠٢٥.

وأوضحت بيانات هيئة الإحصاء الروسية أن إنتاج الغاز الطبيعي المسال في روسيا ارتفع في العام ٢٠٢٢ بنسبة ٨٫١ بالمئة وبلغ ٣٢٫٥ مليون طن، موضحة أنه في الفترة من كانون الثاني إلى آب ٢٠٢٣، انخفض إنتاجه بنسبة ٥٫٣ بالمئة مقارنةً بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، إلى ٢٠٫٩ مليون طن.

وفي أيلول الماضي، أفاد وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولجينوف بأن حجم الإنتاج الحالي من الغاز الطبيعي المسال في روسيا لا يكفي لتلبية كل الطلب عليه في السوق الخارجية، وأضاف «يُلاحظ الطلب على الغاز الطبيعي المسال الروسي في جميع أنحاء العالم، ليس فقط من الشركاء الجدد في جنوب شرق آسيا فحسب، بل أيضاً من المستهلكين الأوروبيين المهتمين به».

ووفقاً لخطط السلطات الروسية، من المتوقع أن يصل إنتاج الغاز الطبيعي المسال إلى ١٠٠ مليون طن سنوياً ابتداءً من عام ٢٠٣٠.

وكالات

ارتفاع إنتاج الغاز الطبيعي الروسي إلى ١٣١٫٥ مليار متر مكعب في أول شهرين من هذا العام ٢٠٢٤ وفق ما أكدت صحيفة «كوميرسانت» (عن الانترنت)

استطلاع: أكثر من نصف الأميركيين يرفضون الحرب على غزة

كوبا: مخز امتناع الولايات المتحدة عن التصويت لوقف إطلاق النار

وصف الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل بيرموديز موقف الولايات المتحدة بالامتناع عن التصويت على القرار الذي قدم لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول الدعوة لوقف فوري لإطلاق النار في غزة بـ«المخزي واللاإنساني»، بالتزامن مع ذلك كشف استطلاع رأي أميركي تراجع تأييد الحرب على غزة بنسبة ملحوظة في صفوف الأميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وأدان كانيل بيرموديز موقف الولايات المتحدة في الامتناع عن التصويت على القرار الذي قدم لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي حظي بموافقة ١٤ عضواً حول الدعوة لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، واصفاً إياه بـ«المخزي واللاإنساني».

وفي تصريح له عبر حسابه على منصة «إكس» أوضح كانيل بيرموديز أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وافق على قرار يطالب بوقف إطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان، ورغم ارتفاع أعداد ضحايا الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين تستمر الولايات المتحدة عبر مواقفها برفض السلام، معتبراً أن «ما يحصل عار على العالم».

بدوره قال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في تغريدة على منصة «إكس»: تبنى مجلس الأمن الدولي قراراً يطالب بوقف إطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان، وكانت الولايات المتحدة الأميركية الدولة الوحيدة التي لم تؤيده، على الرغم من أن النص لا يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار، وهذا ما نعتبره أمراً ملحاً»، مشيراً إلى أن الموقف الأميركي يستحق الإدانة والرفض.

يأتي ذلك على حين كشف استطلاع أجرته مؤسسة «غالوب» الأميركية أن الأغلبية في الولايات المتحدة أصبحت ترفض الآن الحرب المستمرة على قطاع غزة.

وبيّنت النتائج التي نشرت أمس الأربعاء، أن «نسبة تأييد الأعمال العسكرية الإسرائيلية في غزّة انخفضت إلى ٣٦ بالمئة مع دخول الحرب شهرها السادس، فيما كانت نسبة التأييد للحرب في الشهر الثاني منها، تشرين الثاني ٢٠٢٣، ٥٠ بالمئة».

وأوضحت أرقام الاستطلاع، الذي أجري في الفترة من ١ إلى ٢٠ آذار الجاري، أن ٥٥ بالمئة من الأميركيين لا يوافقون على الإجراءات الإسرائيلية.

يُشار إلى أن الاستطلاع اكتمل قبل أن يصدر مجلس الأمن الدولي، في الـ٢٥ من الشهر نفسه، قراره الداعي إلى وقف إطلاق النار خلال شهر رمضان.

كذلك كشف الاستطلاع أن المجموعات الحزبية الرئيسة الثلاث في الولايات المتحدة أصبحت أقل دعماً لسلوك إسرائيل في غزة عما كانت عليه في تشرين الثاني، وأوضح أن نسبة الانخفاض بلغت ١٨ بالمئة بالموافقة في صفوف الحزب الديمقراطي والمستقلين وشهدت انخفاضاً بمقدار ٧ بالمئة في صفوف الحزب الجمهوري.

وأشارت النتائج إلى أن ٧٥ بالمئة من الديمقراطيين اعترضوا على الحرب على غزّة، وتحوّل المستقلون من الانقسام في وجهات نظرهم بشأن العمل العسكري الإسرائيلي في غزّة إلى معارضته.

وانخفض تأييد الأعمال العسكرية الإسرائيلية في غزّة في الحزب الجمهوري إلى ٦٤ بالمئة بعد أن بلغت النسبة ٧١ بالمئة قبل أشهر.

وفيما يتعلّق بالآراء بشأن الإدارة الأميركية الحالية ونهجها خلال الحرب، كشف الاستطلاع أن نسبة تأييد بايدن لتعامله مع الوضع في الشرق الأوسط، البالغة ٢٧ بالمئة، هي الأدنى بين خمس قضايا تم اختبارها، ومنها قضايا الاقتصاد والبيئة وسياسة الطاقة والشؤون الخارجية.

وكالات

الهند: تصريحات واشنطن بشأن الإجراءات القانونية تدخل في شؤوننا

انتقدت الهند بشدة تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بشأن بعض الإجراءات القانونية في البلاد، معتبرة أنها تمثل تدخلاً في شؤونها الداخلية.

وحسب وكالة «سانا»، قالت وزارة الخارجية الهندية في بيان: في الدبلوماسية يتوقع من الدول أن تحترم سيادة الدول الأخرى وشؤونها الداخلية، وإلا فقد ينتهي الأمر إلى إرساء سوابق غير صحية في العلاقات الدولية.

وأوضحت الوزارة أن «العمليات القانونية في الهند تعتمد على سلطة قضائية مستقلة ملتزمة بتحقيق نتائج موضوعية، وبالتالي فإن الطعن في هذه السلطة من واشنطن أمر لا مبرر له».

والأسبوع الفائت، استدعت نيودلهي نائب السفير الألماني لديها، وقدمت احتجاجاً على تصريحات ألمانية تتعلق بأحكام صادرة عن القضاء الهندي بخصوص قضايا فساد مالي.

وكالات

هنغاريا: مخاوف أوروبية من عواقب سلبية لمصادرة الأصول الروسية

عقب مناقشات يجريها الاتحاد الأوروبي لفرض ضريبة يقترب مقدارها من ١٠٠ بالمئة على الأصول الروسية المجمّدة لدى الاتحاد لتحويلها إلى المفوضية ومنها إلى أوكرانيا، أشار وزير خارجية هنغاريا بيتر سيارتو أن بعض دول الاتحاد تخشى أن تؤثر مصادرة الأصول الروسية سلباً في اقتصاداتها وفي حجم الاستثمارات في التكتل.

وفي تعليقه على التصريحات التي تطلق في الاتحاد الأوروبي لمصادرة الأصول المالية الروسية واستخدامها لتزويد أوكرانيا بالأسلحة، أضاف سيارتو في حوار مع وكالة «تاس» الروسية: أولئك الذين يعارضون مصادرة الأصول، يشعرون بالقلق إزاء كيفية تأثير ذلك على موثوقية الاقتصاد الأوروبي أو مدى تأثيره على أوروبا كوجهة استثمارية»، معرباً عن اعتقاده أن «هذا هو ما يثير المخاوف».

وشبّه سيارتو المقترحات المطروحة في أوروبا بشأن هذه القضية بسياسات السلطات الشيوعية في القرن الماضي قائلاً: لقد تمت مصادرة جميع الأصول المالية لعائلتي لمجرد أن الدولة أرادت ذلك، وكل هذا أدى إلى مشاكل ومتاعب في عائلتي، لذلك لن أكذب إذا رأيت أن مبدأ المصادرات من هذا النوع قد عاد مرة أخرى.

وشدد الوزير الهنغاري في هذا السياق على أن «أي خطوة من دون سند قانوني ومن دون قرار قضائي يمكن أن تؤدي إلى مواجهة خيارات صعبة للغاية».

ويبحث الاتحاد الأوروبي فرض ضريبة يقترب مقدارها من ١٠٠ بالمئة على الأصول الروسية المجمّدة نتيجة العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وستذهب الأموال المتحصلة من ذلك مباشرةً إلى المفوضية الأوروبية التي تعتزم تحويلها لاحقاً إلى كييف.

وأيّد المستشار الألماني أولاف شولتس هذا التوجّه، مدعياً أن عائدات الأصول الروسية المجمّدة «لا صاحب لها»، وفق تعبيره، وبالتالي «يمكن استخدامها لشراء أسلحة وذخائر لأوكرانيا».

وفي وقت سابق، أكد المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن «روسيا ستلجأ إلى كل الآليات القضائية، وأساليب أخرى للردّ على مساعي الاتحاد الأوروبي، ولمنعه من استخدام الأصول الروسية المجمدة لمساعدة أوكرانيا».

وصرح رئيس وزراء بلجيكا ألكسندر دي كرو في أواخر حزيران ٢٠٢٣ بأن الاتحاد الأوروبي ينوي استخدام الأرباح من الأصول الروسية المجمّدة في الاتحاد الأوروبي لمساعدة أوكرانيا، مشيراً إلى أن الجانب الأوروبي يعوّل على الحصول على ما لا يقل عن ٣ مليارات يورو سنوياً من استثمار الأصول الروسية المجمّدة.

وفي نهاية العام ٢٠٢٢، كان مفوّض العدل الأوروبي، ديديه رايندرز، قد أعلن تجميد نحو ١٧ مليار يورو من أصول روسية في ٧ دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

ووصف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تصرفات دول الغرب ضد بلاده بأنها «حرب اقتصادية»، قائلاً إن «الغرب شنّ عقوبات عدوانية غير مسبوقة ضد روسيا، كانت تهدف في وقت قصير وبصورة أساسية إلى سحق اقتصادنا».

والجدير ذكره، أن دول الغرب جمدت أصولاً روسية بقيمة مئات المليارات من الدولارات بعد بدء العملية العسكرية الخاصة، وقدرت وزارة المالية الروسية حجم الأصول المجمدة بما يتراوح بين ٣٠٠ مليار و٣٥٠ مليار دولار.

ورغم أن هذه الأموال لا تزال مملوكة لروسيا من الناحية القانونية، فلا يمكنها التصرف فيها بسبب العقوبات.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين في الضفة منذ ٧ تشرين إلى ٧٨٢٠

رام الله: إطالة نتنياهو أمد الحرب هروب من استحقاقات حل الصراع

اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما زال يراهن على التراخي الدولي، بُعيد اتخاذ قرار مجلس الأمن، لاستكمال مخططات الإبادة والتهجير بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس الأربعاء، أوردته وكالة «وفا» أن نتنياهو يعمل على إشعال الحرائق في ساحة الصراع والمنطقة والعلاقات الدولية وضرب أمنها واستقرارها جميعاً، لكسب المزيد من الوقت للبقاء في الحكم واستكمال حرب الإبادة ضد شعبنا وإطالة أمدها وتعميق نتائجها الكارثية.

وأشارت الوزارة إلى أن نتنياهو بات يمثل فتيل تفجير متواصل في ساحة الصراع والمنطقة برمتها، بما في ذلك التصعيد الإسرائيلي الحاصل في الضفة الغربية على يد قوات الاحتلال والمستعمرين الذي يخلّف باستمرار المزيد من الشهداء والدمار كما حصل في جنين صباح هذا اليوم، وبما يؤدي إلى تغييب لغة العقل والمفاوضات والعمل السياسي والدبلوماسي، كما يكرس منطق القوة الغاشمة والمهيمنة ودوامات الحروب والعنف والصراع، خاصة أن اليمين الإسرائيلي يتغذى على تلك الدوامات ويجدها ترجمة لأيدولوجيته الظلامية.

ولفتت إلى أن هناك إمعانا إسرائيليا رسميا في رفض أي خطط أو رؤى سياسية لحل الأزمة، ورفض ما يصدر عن المجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية من قرارات وأوامر، ورفض الحديث عن «اليوم التالي» للحرب، وإمعانا في رفض القبول بالدولة الفلسطينية المستقلة كمدخل لحل الصراع وتحقيق أمن المنطقة والعالم واستقرارهما.

وأردفت الوزارة، أن نتنياهو يحاول الاختفاء بمصالحه خلف ردود فعله المتشنجة على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير، ويفتعل فتح صفحة ساخنة مع الإدارة الأميركية لإشغال الساحة الداخلية الإسرائيلية والعالم بتوترات مختلقة لخدمة بقائه في السلطة وتحقيق مصالح اليمين الحاكم والمتطرف في تدمير كامل قطاع غزة وتفريغه من سكانه.

وقالت: إنه في غمرة حرائق نتنياهو وبن غفير وسموتريتش، تشهد رفح ومنطقتها والمستشفيات وآخرها مجمع ناصر الطبي وقصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها وإعدام الأبرياء بالجملة بمن فيهم الأطفال وتعميق التجويع والتعطيش والحرمان من العلاجات والأدوية تصعيداً خطيراً في كل مناطق القطاع من شماله إلى جنوبه.

في الغضون، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، ٢٠ فلسطينياً على الأقل من الضفة، بينهم زوجة الشهيد مجاهد منصور، وطالبة في جامعة بيرزيت، إضافة إلى طفل وأسرى سابقين ما رفع عدد المعتقلين منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٧٨٢٠.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، في بيان، أمس، أوردته «وفا» أن عمليات الاعتقال الجديدة توزعت على محافظات رام الله، والخليل، ونابلس، وسلفيت، وطولكرم، وجنين التي شهدت عملية اقتحام وتنكيل واسعة أدت إلى ارتقاء ثلاثة شهداء وعدد من الإصابات.

إلى جانب ذلك، واصل الاحتلال تنفيذ عمليات تنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إضافة إلى عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

ومع المعتقلين الجدد ارتفعت حصيلة الاعتقالات بعد السابع من تشرين الأول الماضي إلى نحو (٧٨٢٠)، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطُروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتُجزوا كرهائن، علماً أن حملات الاعتقال المتواصلة والمتصاعدة بشكل غير مسبوق، تأتي في إطار العدوان الشامل على الشعب الفلسطيني، والإبادة المستمرة في غزة، إذ استهدفت كل الفئات من الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى، بشكل غير مسبوق.

وتشمل المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً.

وكالات

فلسطينيون يتفقدون الدمار إثر غارة جوية إسرائيلية ليلاً في الهبارية (أ ف ب)

تحدث عن استمرار المفاوضات غير المباشرة بشأن تبادل الأسرى

إعلام العدو: موقف واشنطن في مجلس الأمن يشعل «الكنيست»

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن نواباً في حزب «الليكود» اتهموا عضو «كابينت» الحرب بيني غانتس بالتسبب بانحدار العلاقة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والرئيس الأميركي جو بايدن، إلى حضيض غير مسبوق، ووصول الخلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل إلى ذروته مع امتناع واشنطن عن استخدام حق النقض ضد قرار مجلس الأمن، في حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن استمرار المفاوضات «غير المباشرة» بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية بشأن الوصول إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار.

وفي مقال لمراسلة الشؤون البرلمانية سيفان حيلائي، نقلت الصحيفة عن نائب رئيس «الكنيست» نيسيم فاتوري قوله إن غانتس هو الجاني الرئيسي في هذا الموضوع، وألقى باللوم على زيارة الأخير إلى واشنطن من دون التنسيق مع نتنياهو، وقال فاتوري: «يتحدثون دائماً عن أن نتنياهو مذنب، لكن دعونا نفكر فيما حدث قبل دقيقة، ذهب غانتس إلى الولايات المتحدة لتحريض الأميركيين من أجل الإضرار بالحكومة الإسرائيلية، من الذي آذوه في النهاية؟ أنتم تؤذون إسرائيل، لقد جلبتم كارثة عليها، كل ما حدث هو بسببكم، أردتم إلحاق أذى بالحكومة فألحقتموه بإسرائيل».

وردت عضو «الكنيست» ميراف بن آري على فاتوري، بالقول: إن «غانتس في ائتلافكم»، فرد فاتوري: «صحيح، غانتس عضو في الائتلاف، لكنه طابور خامس»، أما وزير الاتصالات شلومو كرعي، فقد اتهم غانتس ومعه وزير الدفاع في حكومة الاحتلال يوآف غالانت، بأن كل ما يعنيهما هو إسقاط الحكومة، وأنهما مجندان لإسقاطها أكثر من اهتمامهما بضرورات الحرب، معتبراً أن الادعاء بأن تصحيح مسألة تجنيد «الحريديم» حاجة ملحة في هذه اللحظة، مناورة لإسقاط الحكومة.

وانضمّت إلى كرعي وزيرة النقل ميري ريغيف، التي قالت في تغريدة: «قبل زيارة غانتس، أعلن بايدن وقوفه الراسخ إلى جانب إسرائيل والتزامه الشخصي بالعمل على إعادة الأسرى، بعد زيارة غانتس، قررت الولايات المتحدة عدم استخدام حق النقض ضد قرار وقف إطلاق النار».

ومع تصاعد الخلافات والتوترات داخل الكيان الإسرائيلي، قال وزير «الأمن القومي» في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن الرئيس الأميركي جو بايدن «أخطأ بشدة» في الضغط على إسرائيل بسبب حملتها العسكرية ضد حماس في قطاع غزة.

وحسب موقع «i24»، جاء ذلك خلال مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت أمس الأربعاء، حيث اتهم بن غفير، بايدن بالانحياز إلى أعداء إسرائيل، وقال: «في الوقت الحالي، يفضل بايدن خط رشيدة طليب (أول نائبة أميركية فلسطينية في الكونغرس) وزعيم حماس في غزة يحيى السنوار على خط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبن غفير».

وتابع: «كنت أتوقع ألا يتبع رئيس الولايات المتحدة خطهم، بل يتبع خطنا»، واعتبر أن الرئيس الأميركي «مخطئ للغاية»، مردفا بالقول: «بايدن سعى باستمرار إلى فرض قيود على إسرائيل وتحدث عن حقوق الطرف الآخر، الذي يشمل العديد من الإرهابيين الذين يريدون تدميرنا»، حسب وصفه.

يشار إلى أن إدارة بايدن أظهرت دعما مبكرا لإسرائيل في أعقاب عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها حماس في السابع من تشرين الأول الماضي، إلا أن واشنطن اتخذت موقفاً انتقادياً في الآونة الأخيرة على خلفية الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ نحو ٦ أشهر.

وبلغ ذلك ذروته الإثنين الماضي، عندما قرر الأميركيون عدم استخدام حق النقض «فيتو» في مجلس الأمن، ما سمح بتمرير قرار يفصل للمرة الأولى بين مطلب وقف إطلاق النار المؤقت وبين إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين لدى حماس، ورداً على الخطوة الأميركية، ألغى نتنياهو الزيارة المقررة لوفد رفيع المستوى إلى واشنطن.

وقال نتنياهو: إن الموقف الأميركي المتغير «يضر بالمجهود الحربي والجهود المبذولة لإطلاق سراح الرهائن» من خلال منح حماس الأمل في أن تؤدي الضغوط الدولية إلى وقف إطلاق النار دون مطالبتها بالإفراج عن الأسرى.

وكان من المفترض أن يناقش وفد الكيان الإسرائيلي بدائل لعملية برية يهدد جيش الاحتلال بالقيام بها في مدينة رفح، وبينما تصر إسرائيل على أن العملية «مطلوبة لتحقيق أهدافها»، فإن إدارة بايدن تعارض شن هجوم واسع النطاق.

وسبق أن وصف بن غفير في بيان له تمرير قرار الأمم المتحدة بأنه «دليل على أن الرئيس بايدن لا يعطي الأولوية لانتصار إسرائيل، بل لاعتباراته السياسية الخاصة»، ودعا حكومة الكيان إلى تصعيد حملتها العسكرية على الفلسطينيين في غزة.

من جهة ثانية، قالت هيئة البث الإسرائيلية أمس: إن المفاوضات غير المباشرة مستمرة بين إسرائيل وحركة حماس للتوصل إلى اتفاق لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار، فيما يتركز الخلاف الرئيسي بشأن عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة، حسبما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

يأتي ذلك غداة تقارير إعلامية إسرائيلية، أفادت أول من أمس الثلاثاء، بوصول المفاوضات إلى طريق مسدود، وأن «تل أبيب» استدعت وفدها المفاوض من العاصمة القطرية الدوحة.

ونقلت هيئة البث عن مصادر إسرائيلية لم تسمها أنه «على الرغم من رد حماس السلبي على المقترح المتعلق بصفقة تبادل (للأسرى)، فإن المفاوضات مع الحركة مستمرة»، وقال مسؤول إسرائيلي «رفيع» إن «الولايات المتحدة مستمرة في التواصل مع الوسيطين المصري والقطري»، فيما أفاد مصدر أجنبي «مطلع» لم تسمه الهيئة بأن «نقطة الخلاف الرئيسية تتمحور حول عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة، لكن لا يزال بالإمكان التوصل إلى تسوية».

وأجبر القصف الإسرائيلي الهمجي نحو مليوني فلسطيني على النزوح من مناطقهم في قطاع غزة، الذي تحاصره إسرائيل منذ ١٧ عاما، ويقطنه نحو ٢٫٣ مليون نسمة في أوضاع كارثية.

ووفق مصدر إسرائيلي «مطلع» حسب «الهيئة» فإن «التوصل إلى حل وسط بشأن عودة النازحين كان ممكنا، غير أن الوفد (الإسرائيلي) لم يكن مفوضا بحسم المسألة»، والإثنين، حمّلت حماس رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية إفشال المفاوضات، وقالت إنها أبلغت الوسطاء بتمسكها بالرؤية التي قدمتها في الرابع عشر من آذار الجاري.

وتتضمن هذه الرؤية ٤ نقاط رئيسة هي: وقف إطلاق النار الشامل، وانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة، وعودة النازحين، وتبادل «حقيقي» للأسرى.

وكالات

نائب عراقي أكد التصميم على إنهاء وجود قوات «التحالف»

بغداد وواشنطن تبحثان التحضير لزيارة السوداني إلى واشنطن في نيسان

على حين بحث وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني المرتقبة إلى الولايات المتحدة، أكد النائب والقيادي في كتلة بدر النيابية معين الكاظمي، أمس الأربعاء، أن الحكومة العراقية ماضية باتجاه إنهاء وجود «التحالف الدولي» في العراق.

وحسب بيان لوزارة الخارجية العراقية، أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع»، فإن «نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، التقى نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في مبنى وزارة الخارجية، وذلك ضمن سلسلة لقاءات عقدها في العاصمة واشنطن مع مسؤولي الإدارة الأميركية».

وجاء في البيان «بعد تبادل كلمات الترحيب والمجاملة أدلى الوزيران بتصريح صحفي مقتضب قبيل انطلاق الاجتماع رحب فيه الوزير بلينكن بهذه الزيارة، وأكد تطلعه إلى زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى واشنطن للقاء الرئيس بايدن في الأسابيع القادمة».

وتابع البيان: «عقد اجتماع لجنة التنسيق العليا التي تعد جزءاً مهماً من اتفاق الإطار الإستراتيجي الذي يوجه العلاقة الشاملة بين البلدين»، وأكد الاجتماع أن «العراق شريك مهم وبالغ الأهمية لاستقرار المنطقة، وأشار كذلك إلى أن تنظيم داعش الإرهابي لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً، حيث إن الهجوم الذي وقع في موسكو قبل بضعة أيام يذكر بأن هذا التنظيم لا يزال قوة فعالة محتملة علينا أن نستمر في التعامل معها».

ولفت حسين، حسب البيان، إلى أن المناقشات شملت مواضيع مختلفة تتعلق بالعلاقات الثنائية، والشراكة العراقية الأميركية المستمرة في محاربة الإرهاب وفي بناء الاقتصاد العراقي، وأدان حسين الهجوم الإرهابي الذي وقع في العاصمة الروسية موسكو.

وناقش الجانبان كذلك، وفق البيان، خلال اجتماع ثنائي «مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسُبل تعزيز مجالاتها في ضوء اتفاق الإطار الإستراتيجي، تركزت هذه الموضوعات على دور التحالف الدولي لمحاربة داعش الإرهابي، وتقييم الأوضاع في سورية، والتعامل مع مخيم الهول، وأهمية استمرار أعمال اللجنة العسكرية العليا «HMC» مع التأكيد على أهمية الجهود المشتركة لمحاربة تنظيم داعش وبناء قدرات القوات العراقية».

وتابع البيان: «أكد الجانبان أهمية استمرار الحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في الموضوعات ذات الصلة ومن بينها مسائل الموازنة والاقتصاد، ومعالجة مسألة أنبوب تصدير النفط عبر تركيا، وأهمية تطبيق اتفاق سنجار لتطبيع الأوضاع في المدينة، ومعالجة قضايا الإيزيديين والإيزيديات المختطفات من قبل التنظيم الإرهابي».

ومضى البيان: «كما تناول هذا الاجتماع أيضاً عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «UNAMI» ودورها الحيوي في الملفات الحيوية، فضلاً عن مناقشة تطورات العلاقات العراقية بدول الخليج وبشكل خاص العلاقات العراقية الكويتية وأهمية الحفاظ على علاقات متميزة بين البلدين، هذا وشهد الاجتماع التطرق للشراكة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والطاقة والأمن ومكافحة الإرهاب، وتبادل وجهات النظر بشأن أبرز القضايا والأزمات الإقليمية والجهود المبذولة لتخفيف تلك التوترات، كما وتمت مناقشة ترتيبات عقد اجتماع اللجنة التنسيقية العليا «HCC» واللجان الأخرى المنبثقة عن اتفاق الإطار الإستراتيجي، وترتيبات زيارة رئيس الوزراء إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن خلال نيسان المقبل».

في الغضون أكد النائب والقيادي في كتلة «بدر» النيابية معين الكاظمي، أمس الأربعاء، أن الحكومة العراقية ماضية باتجاه إنهاء وجود «التحالف الدولي» في العراق، وقال الكاظمي في حديث لوكالة «المعلومة» العراقية، إن «إنهاء دور التحالف الدولي وتحديد جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية من العراق على رأس الملفات التي سيبحثها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع الرئيس الأميركي جو بايدن».

وأضاف إن: «رئيس الوزراء سيناقش مع واشنطن العديد من الملفات منها ملف غزة وكذلك الوضع السياسي والاقتصادي»، وأشار إلى أن «هناك حالة من الالتباس لدى الإدارة الأميركية في الكثير من الملفات لابد من توضيحها بشكل مباشر من رئيس الوزراء».

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس القبض على أحد متزعمي تنظيم داعش الإرهابي في محافظة نينوى شمال البلاد، وقال المتحدث باسم الوزارة العميد مقداد ميري في بيان وفق «واع»: «بالتعاون مع جهاز الاستخبارات تم القبض على أحد متزعمي داعش الإرهابي الذي كان مسؤولاً عن مفارز الهاون في التنظيم بقضاء الشرقاط في محافظة نينوى»، مشيراً إلى أنه تم تسليم الإرهابي إلى الجهات القضائية لمتابعة الإجراءات بحقه.

وكالات

وزير الخارجية العراقي خلال لقائه نظيره الأميركي في غرفة المعاهدات بوزارة الخارجية في واشنطن العاصمة (أ ف ب)

تونس: الإعدام لأربعة أشخاص أدينوا باغتيال شكري بلعيد في ٢٠١٣

تحسين حلبي

عوامل تصدع المشروع الصهيوني بعد «طوفان الأقصى»